

سورة القدر ١ : مشكاة سورة القدر ١ سلسلة أسرار مع القصار -

الشيخ محمد خيري

محمد خيري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله رب العالمين. له الحمد الحسن والثناء الجميل واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له.
واشهد ان محمدا عبده ورسوله وبعد - 00:00:01

فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يسدنا واياكم لكل خير. وينفع بنا وبكم حيثما كنا وكتتم. ويجعل هذه الاوقات هي اوقات الصلح مع
الله سبحانه وتعالى. ومع كلامه. فمما لا يخفى على - 00:00:22

شريف علمكم ان هذا الشهر المبارك هو شهر الصلح مع الله ومع كتاب الله. وما على وصار لهذا الشهر قدر ظروف الا باتصاله بالقرآن
وقلنا ان كل من ارتبط بالقرآن صار عزيما وصار ذا شأن. فهذا الشهر الذي نحن فيه - 00:00:42

كان من اصعب الشهور على العرب. شهر رمضان. وسمى هكذا على اقوال منها ان كانت الحرارة تكون شديدة فيها. ويكون الناس لا
يستطيعون ان يسيروا في الطرق ويسافرون في هذه الاوقات من الرمضان من شدة الحر - 00:01:16

ولذلك كانوا يتسبعون في الاودية في شعبان يأتون بالماء ليتزودوا به في اوقات الحر في رمضان. هذا كان مفهوم هؤلاء عن الشهر
وده كان انطباعهم عن الشهر. شهر شديد مليء بالصعوبات. وكانوا - 00:01:44

ينتظرون فيه المدد والغوث من ماء ومطر وغيره فأنزل الله عليهم الغوث من السماء. غوث البشرية للارواح والآيات؟ وقوت للقلوب الا
وهو القرى فلما نزل القرآن في رمضان صار رمضان سيد الشهور. بعدما كان اصعب الشهور عليه - 00:02:04

ولما نزل به جبريل صار مكين الملائكة. المطاع. وآسيده في الملا الاعلى. ولما نزل على قلب محمد صلى الله عليه وسلم فارتبط به
هذا القلب صار سيد القلوب وسيد الاولين والآخرين صلى الله عليه وسلم. لارتباطه بالقرآن. فالنبي صلى الله عليه وسلم قبل القرآن -
00:02:30

ليس الا محمد الصادق الامين بعد القرآن صار سيد الاولين والآخرين العنصر المؤثر في هذه الشخصية هو اتساقه وارتباطه بكتاب الله
 سبحانه وتعالى ثم نزل القرآن وكان هدية الله ومنة الله لهذه الامة - 00:03:00

فصارت هذه الامة خير الامم. لماذا؟ لاتساقها وارتباطها بالقرآن فلما صار نزل القرآن في ليلة هذه الليلة شرفت ولا يعرفه احد الا باسم
الشرف. ليلة القدر ليلة الشرف. كذلك كل انسان - 00:03:27

ارتبط بالقرآن ونزل القرآن في قلبه وعقله ونزلت معانيه في حياته صار له شأن كبير ونحن في هذه الاوقات وفي هذا الموسم موسم
الخيرات ما استعدينا الا لعل الله سبحانه وتعالى يؤهلنا لليلة الوداد. ليلة القدر - 00:03:54

كل الشغل اللي احنا بنعمله ده وكل الاجتهاد ده عشان ايه فقط نرزق ان نتعرض لنفحات هذه الليالي خاصة هذه الليلة هذه الليلة التي
تغير في حياتك فيقول الحياة الدنيوية لانها ستمر بحلوها ومرها - 00:04:23

ولكن حياتك الابدية التي رغمها عنك شئت ام ابىت انت منطلق له ولذلك لابد اذا قصرت في كل شيء في رمضان الا تقصير مع القرآن الا
تقصير مع القرآن ففي هذه المجالس ان شاء الله - 00:04:50

ستتناول مع القرآن ما بين قصار السور وبين بعض قصص القرى قصار السور ما من انسان من الجالسين الا وقد حفظها يوما ما او ما
زال يتربّن بها ويصلّي بها - 00:05:16

على القرآن. اي ضمير تشوّفه في القرآن. مش لاقي له - 00:12:11

عائد الاصل هو عائد على القرآن. وفيه استثناءات لكن قليلة في سورة العلق نهايتها الله سبحانه وتعالى قال واسجد واقترب كانك تسأل نفسك كيف اقترب يا رب؟ وما هي مادة الغرب؟ هتلاقيقها موجودة فين؟ في سورة القدر - 00:12:31

القرآن وكل الضمائر اللي مش واضحة في سورة القدر هتووضح فين؟ وهتبان في البينة.انا ايه هو اللي انزلناه؟ هتعرف الصحف المطهرة طب ونزل على مين؟ هتعرف رسول من الله. كل ده هيبيان في البينة ان شاء الله.انا انزلناه في ليلة القدر - 00:12:56
اصل عطاءات القرآن تكون في الليل في ليلة القدر. ولذلك من اوائل العبادات التي ذكرى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها قلبه وامته واصحابه كانت عبادة ايه؟ قم الليل - 00:13:21

يعني استشعر دلو قتي ان في مؤسسة كبيرة جدا جدا. ميكروسوفت او اي حاجة من الكبار دول. اللي مسئول عنها او المدير هيسيبيها ويَا سيدِي اسرح ما انت كل شوية بتسرح في طموحات الدنيا ان انت وقع عليك الاختيار انك هتخلو في الرجل ده - 00:13:41
بس قالوا لك انت هتقعد معي الاول اسبوع كده يفهمك الدنيا ماشية ازاي ويديك ايه الدورات والمفاهيم لو فهمتها تدير الایه؟
المجموعة دي فاكيد الكلام اللي هيدهولك مش كلام عادي. والمعاني اللي هتاخدها هي دي اللي هتغير من وجهة نظر ايه؟ اهل الدنيا - 00:14:03

النبي صلى الله عليه وسلم ارسله الله ليقود البشرية. لأن ما فييش النبي بعده. فالامة دي عشان تقود كان ايه اول حاجة في مادة التدريب قم الليل. عشان كده كان فرض ما فييش هزار فيه. ولذلك لا يصلح - 00:14:27

ان يكون مصلحا لا قيام في حياته ينسى ما تفكريش والاصلاح ولو كان اسري. عاوز تصلاح اسرتك لا قيام في بيتك كلما خف القيام خف الصلاح في ليلة القدر عطايا الله سبحانه وتعالى في الليل مختلفة تماما - 00:14:47

انا انزلناه في ليلة القدر. سبحان الله القرآن كان العرب قبل القرآن كان عندهم مفاهيم مختلفة عن الحياة منها مفاهيمه عن الليل هو الليل ده عبارة عن ايه؟ الليل ده عن النوم الليل ده شرب المسكرات الليل ده ان قاعد - 00:15:15

اتفرج على البدر ويقول لها انت البدر وهي تقول له انت القمر. ودي حياتهم. صح؟ الاسلام والقرآن يجي يغير حياة الانسان. يقول له الليل ده مناجاة الليل ده الاستغفار بالاسحار. الليل ده اذا خلى كل حبيب بحبيبه خلوت انا بحبيبيه. الليل بيختلف - 00:15:35

تماما منزومة المؤمن اختلفت.انا انزلناه في ليلة القدر ايه ليلة القدر دي؟ يقول الله وما ادرك ما ليلة القدر. يا محمد الليلة دي عزيمة جدا جدا انت لا تدري سر هذه العظمة ومقدار هذه العظمة لا كما ولا كيفا - 00:15:57

ولن تدري الا اذا ادریتك انا. اضریتك انا. وفی قاعدة قلناها كتير ان ايه وما ادرك ما القرآن فسيدریك الله. يعني اول ما تلاقيه وما ادرك هتلاقي الشرح بعدها. لكن وما يدریك لن يدریك - 00:16:25

وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر. كده كم مرة قلنا ليلة القدر لو ما قلتوش هنختم ويبقى ده ايه؟ نصيينا النهاردة. كم مرة قلناها ثلاثة خلاص والقرطبي لشيء من لطائف القرآن كده. ده يشم لا يفرك. يعني مش قدامك تقول افرق شمها وسبها - 00:16:46

ليلة القدر دي كم حرف؟ عد كده ليلي دي كم حرف؟ انت لازم تبقى عارف ليلي ما انت حياتك كلها كانت مع ليلي ليلة القدر فيه كم حرف؟ اربعة. والقدر يبقى ليلة القدر كم؟ تسعه. تكررت كم مرة؟ ثلاثة. ثلاثة في تسعه - 00:17:12

هي دي الليلة. ده كلام قرطبي. عديه بقى ولا تفركي الكلام ده وما ادرك ما ليلة القدر ليلة القدر تساوي الف شهر. صح كده لا تساوي دي في عقلتيك. لكن القرآن ما قلش تساوي. طب القرآن ايه اللي قال ايه بقى؟ خير من الف - 00:17:31

في شهر طيب العلماء لما يتكلموا في موضوع الخيرية بالقرآن الشريعة علمتنا دي اقل حاجة في الخيرية ان الحسنة بكم شفتم الحسنة بحسنة طب شفتو حسنة باربعة طب شف تحافظ حسنة بخمسة - 00:18:02

ولا اقل لخير مضاعف للحسنة انت بتاخده عشرة. ولذلك العلماء قال لك ايه؟ الشريعة بينت لنا وربطنا ان اقل حاجة في الخير كم؟ عشرة. واحيانا توصل سبعمنة ضعف. واحيانا يضاعف لمن يشاء - 00:18:24

فالحد الأدنى من الخيرية عشرة. الله اكبر يبقى عشرة في الف شهر واحدين بالكم انت عارفين الف شهر ده يعني كم ثلاثة وثمانين

ونور اربع شهور حد عارف ايه اللي حصل سنة الف تسعمية تسعه وتلاتهين - 00:18:46

التاريخ ده بيذكرك بحاجة هو ده وقت الحرب العالمية الثانية الدربكة اللي حصلت اللي قالوا فيها اربعين خمسين مليون راح استشعر في الوقت ده تخيل ان في حد في مسجد الرياض - 00:19:06

كان موجود مسجد الرياض انذاك صح تخيل يا اسطي ان هو كان موجود. في الوقت ده فيه واحد شاف الدربكة قال لك بس ده يوم قيامة ده. اربعين مليون وراح قايم في قرع السجادة الصلاة ودنه يصلوي ويعيط ويبكي - 00:19:23

وخلصت الحرب وهو شغال وبعد كده الدنيا مشيت وفلسطين احتلت وهو شغال. واسرائيل دخلت فيها وطلعناها وهو شغال. والفين جت والدربكة وهو شغال. ولغاية النهاردة شغال. شايفين طول الوقت ده كله - 00:19:41

طول الفترة اللي هو قاعدها دي تتخييل انك ممكن في يوم من الايام تنافسه؟ مستحيل تجيب الوقت ده كله عشان انت من امة محمد تمن ساعات تعديه بليلة من ليالي رمضان - 00:20:04

ليلة القدر خير من الف شهر طول ده طول الوقت اللي فات ده وهو شغال حضرتك بس بسجدة. تجيب التاريخ بتاعه ده كله ده ده على اساس ان هي ايه تساوي الف شهر - 00:20:19

ليلة الف شهر دي الشهر تلاتين يعني بنتكلم في تلاتين الف ليلة وهي خير منها. ربنا قال لهم بس الكلمة دي لأنهم مش واخدin على مليار، يعني لو اتقاL لهم ايه ؟ تساوي مليار. ما هم مش واخدin مليار - 00:20:39

الشهر ده يعني ايه كلمة مليار يعني ايه ميت مليون يتلخبطوا طير من الف شهر. ده اللفظ ده الايه؟ الرقم اللي انت بتقولوه بينكم وبين بعض اما تيجوا تقولوا حاجة كبيرة او اي. فهو خير من - 00:20:57

الف شهر. يا ربى تبقى دي ليلة الوداد دي انا اضيعها افترط فيها اصل والله الشغل مش عاوز يديني اجازة. حبيبي غيب العشر تيام. غيب الشهر. رح استلف راتب شهر كامل. ايه المشكلة؟ لأن العشر تيام دول ده سر النهضة. اعرف احد التجار وهختم - 00:21:11

الكلام ده ونكمel غدا ان شاء الله يقول لي ايه يقول لي والله سبحان الله هذا شهر رمضان هو موسم للتجار فعلا. تجار الدنيا وتجار الآخرة بيقول لي انا قاعد طول السنة - 00:21:35

قاعدة ورايا افتح التكيف واقفل التكيف ولا حد بيعبئنا يجي في رمضان حس بالخيرات خيرات الدنيا والآخرة. ييجي في العشر الاواخر تلاقى الرح قاعد ايه؟ يقول لك هيit لك واقف لك على الباب. وانت رايح تصلي التراويح - 00:21:54

وتلاقى الناس كلها يقول لك شوف لو رحت تصلي التراويح هتخصم مليار جنيه. يقول لي والله بارزق في العشر تيام دي ما لا ارزقه في السماء واعباء هنا وايد هنا. رجل هنا ورجل هنا. يا رب اروح ولا مش عارف ايه والكلام ده كله. واللي كل مرة الشيطان بيضحك علي وبيكسبني - 00:22:14

يقول لي لا وتضيع الحاجة دي يا اخي انت لو كسبت ما احنا هنروح فين ما هو ده نعم المال الصالح للرجل ليه الصالح صح؟ بس هو ده بيبقى طالع. ينضحك عليه. وبعدين برضه يا اخي ممكن نتصدق ان شاء الله هنساعد في المسجد وهنشارك في الخير - 00:22:36

يوم العيد تيجي تقول له بنعمل حاجة للياتام ولا بنعمل حاجة في المسجد ما رمضان خلص بقى انت هتعملوا ايه في المسجد؟ خد يا عم متين جنيه اهي. يلا ايه عمل ايه الشيطان معه - 00:22:55

ه يعرف لما يروح يوم القيمة وييفاجئ ان في واحد زميله اقل منه طول السنة في الصالحات لكن كان بيوفق في العشر تيام دول خمس ست مرات عشر مرات بيدرك يدرك ليلة القدر - 00:23:09

تمنمية تلاتين تمن تلاف وتلتميست سنة عد بقى لو بيدرك عشرة في تمن تلاتات وثمانين سنة تمنمية داخل فيه الف سنة سبعك. هتجيبيه ازاي ده تيجي يوم القيمة تلاقيه في حنة تانية خالص - 00:23:27

سبحان الله! عشان كده يا جماعة قد يقل رزقك الدنيوي في الايام دي بس صدقتي هو ما قلش هو اللي قال لي الكم لكن الكيف والبركة والتوفيق لا حد لها - 00:23:46

ده مش دعوة ان الناس تكون يعني لا تعمل لكن دي دعوة للتنافس فيما هو ينتظرك غدا بصدقتك في مستقبلك الخالد فنسأله ان يوفقنا واياكم ادرك هذه الليلة ويرزقنا الله سبحانه وتعالى واياكم فيها عظيم الاجر. اسأل الله ان يمن علي وعليكم بحسن عمل -

00:24:02

حسن خلق وحسن ختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولهم - 00:24:26